

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة المجمعة

كلية العلوم و الدراسات الإنسانية برماح

الفصل الثالث

الموارد البشرية

# الموارد البشرية

**الموارد البشرية** هي كل جهد بشري يستهدف ايجاد منفعة ما أو زيادتها سواء كان ذلك جهدا عمليا أو ذهنيا أو فنيا أو ارشاديا أو تربويا أو اداريا أو تنظيميا أو غيرها يقوم بها الانسان ويحقق له منفعة او للمجتمع كله والانسان هو الغاية لا ايجاد المنفعة وهو الوسيلة لذلك والموارد البشرية كغيرها من الموارد قابلة للتطور والتنمية بوسائل خاصة كالتعليم والتدريب والارشاد والرعاية الصحية والغذاء.

## أعداد السكان في العالم:-

تشير أغلب المصادر إلى أن اعداد السكان في العالم كانت ثابتة لعدة ملايين من السنين ولكنه أخذ يزداد تدريجيا وأدى هذا التزايد المطرد إلى الخوف من عدم كفاية الموارد المتاحة لا نتاج الغذاء وغيره من السلع المطلوبة. ولم تكن هذه الزيادة السريعة والكبيرة في أعداد السكان متوازنة ومتزامنة بين قارات العالم وقد بدأت هذه الزيادة في أوروبا واسيا ثم امريكا وافريقيا كانت بسبب الهجرات.

- ولتفسير هذا التزايد المطرد في أعداد سكان العالم ، فقد وضعت عدة نظريات أكثرها قبولا هي النظرية السكانية الانتقالية

## النظرية السكانية الانتقالية

تقسم هذه النظرية تطور اعداد السكان الي ثلاثة مراحل :

1- **المرحلة البدائية** تتميز بالتذبذب في مستويات المعيشة علي حسب الاحوال المناخية عند الامطار يسهل العيش وتزيد اعدادهم واحيانا المجاعات والجفاف والابوئة وغيرها فتزيد اعداد الوفيات فهذه المرحلة تتميز بكثرة المواليد والوفيات مما نتج عنه ثبات وركود اعداد السكان خلال فترة معينة من الزمن. وهذا يفسر ثبات أعداد سكان العالم لفترة طويلة سبقت عام 1650 م .

2- **المرحلة الانتقالية** بعد عام 1650م اخذت أوروبا بأهداب العلم الحديث مما وفر لها السيطرة علي كثير من جوانب الطبيعة من درء الفيضانات ومكافحة الامراض والابوئة مما أدى الي المحافظة علي أعداد المواليد وقلل أعداد الوفيات وزيادة متوسط عمر الفرد بعكس ما كان عليه في المرحلة البدائية وذلك نتيجة لارتفاع مستوى الدخل وتوفير الغذاء والرعاية الصحية وتمر معظم الدول النامية بهذه المرحلة مما يجعل اعداد سكانها يزداد وهو ما يسمى بالانفجار السكاني.

3- **المرحلة الاستقرارية** وهي مرحلة ثبات أعداد السكان فان أعداد المواليد تقل نتيجة لارتفاع سن الزواج ولتحديد النسل ومن الجانب الاخر فان أعداد الوفيات تقل نتيجة لارتفاع مستوى الرعاية الصحية منذ مرحلة الطفولة الي مرحلة الشيخوخة مما يؤدي الي ارتفاع متوسط عمر الفرد وتمر أوروبا بهذه المرحلة حيث تزداد اعداد الوفيات عن أعداد المواليد ونسبة الشيوخ قد تفوق نسبة الشباب مما يقلل حجم القوى البشرية العاملة.

## ونستخلص من ذلك

- ❖ أن أعداد السكان في العالم تعتمد أساسا على الظروف التي تؤثر على كل من معدلات المواليد والوفيات:
- ❖ فإذا فاقت معدلات المواليد معدلات الوفيات كما يحدث في المرحلة الانتقالية، فإن أعداد السكان ستتزايد.
- ❖ أما إذا فاقت معدلات الوفيات معدلات المواليد فإن أعداد السكان ستقل.
- ❖ الافتراض الثالث هو أن تتساوى أعداد الوفيات وأعداد المواليد مما يجعل أعداد السكان ثابتة كما في المرحلتين البدائية والاستقرارية ولكن لأسباب مختلفة بل وعكسية تماما كما أوضحنا سالفًا.
- ❖ ولهذه المراحل الثلاث علاقة وثيقة بالدخل الوطني و الفردي .ففي المرحلة البدائية فإن دخل الفرد قليل جدا ثم يرتفع في المرحلة الانتقالية ويزداد أكثر في المرحلة الاستقرارية.

وبصفة عامة ، فالدول النامية تمر بالمرحلة الانتقالية وتسهم بالنصيب الأوفر في زيادة أعداد السكان حالياً وفي المستقبل القريب ، وذلك للعوامل التالية :

1. التطور والتقدم التقني في مجال الإنتاج الزراعي الذي أدى إلى رفع مستويات المعيشة والغذاء وقلل المجاعات الطاحنة مما زاد أعداد المواليد ومعدلات تكاثرهم.
2. التطور والتقدم التقني في مجال الطب الذي أدى إلى انخفاض الأوبئة الفتاكة وأسهم في تخفيض وفيات الأطفال.
3. استخدام التقنية في الإنتاج الصناعي قد أسهم كذلك في إنتاج المزيد من وسائل العيش المريحة وزاد دخل الفرد مما أثر في ازدياد أعداد المواليد وانخفاض أعداد الوفيات.
4. انتشار التعليم العام وارتفاع المستوى الثقافي أدى إلى الاهتمام بالنواحي الصحية وضرورة الوقاية والعلاج مما أدى إلى انخفاض أعداد الوفيات.

## ملاحظات: بالإضافة الي معدلات المواليد والوفيات فان:

□ الهجرة سواء كانت داخلية أو خارجية فهي تؤثر في إعادة توزيع السكان ووضعت الدول المستقبلية للمهاجرين قيود كثيرة لا سباب اقتصادية أو أمنية أو سياسية أو إجتماعية ومن أخطر أنواع الهجرة هجرة الموارد البشرية المؤهلة أو ما يسمى بهجرة الادمغة من الدول النامي الي الدول المتقدمة.

□ الدول النامية تعاني من نوع اخر من الهجرة وهي الهجرة الداخلية التي تتجه من الريف للمدن في القطر نفسه وقد تكون نافعة اذا سدت العجز في العمالة ورفع عائدها ودخلها ولكن قد تضر بالريف وتؤدي لانخفاض الانتاج الزراعي وتسبب للمدن بعض المشاكل انتشار السكن العشوائي وارتفاع معدلات الجريمة وتلوث البيئة والضغط علي الخدمات العامة ولكن الحكومات اتخذت كثير نت الاجراءات لوقف الهجرة من الريف للمدن الابتعاد عن السياسات التي تمنح امتيازات لسكان المدن علي حساب سكان الريف وزيادة الاستثمارات في الريف.

# أعداد السكان والطلب علي الموارد

❖ الطلب علي الموارد مشتق من الطلب علي السلع والخدمات. والطلب علي السلع والخدمات يختلف من شخص الاخر اعتمادا علي دخله واحتياجاته والأسعار والعمر والذوق وغيرها من العوامل الاخرى وبما ان الطلب الكلي علي السلع والخدمات ومن ثم علي الموارد الاقتصادية التي تستخدم في الانتاج يساوي مجموع ما يطلبه الافراد فان اعداد السكان تعتبر المحدد الاساسي للطلب علي الموارد الاقتصادية وكلما زاد عدد السكان زاد الطلب علي السلع والخدمات وزاد الطلب علي الموارد.

ولتحديد العلاقة بين الموارد ذات الأصل الطبيعي وأعداد السكان ،كميا هنالك عدة معايير من أهمها الكثافة السكانية و الكثافة الزراعية والكثافة الاقتصادية فضل عن متوسط دخل الفرد و متوسط استهلاك الفرد من الموارد الغذائية أو الطاقة .

## 1 الكثافة الحسابية السكانية:

تقيس الكثافة متوسط أعداد السكان في الكيلو متر المربع من مساحة القطر الكلية، وتسمى بالكثافة السكانية. وتحسب من خلال قسمة عدد السكان على مساحة القطر، وتسمى أيضا بالكثافة السكانية .

$$\text{الكثافة السكانية} = \text{عدد السكان} / \text{مساحة القطر}$$

وكلما ازدادت الكثافة السكانية قل نصيب الفرد من مساحة القطر.

❖ هذا المعيار ليس دقيقا في التعبير عن الموارد المتاحة للفرد و ذلك لأن حجم الموارد و نوعيتها لا تعتمد على المساحة فقط:

➤ فإنتاجية الأرض تعتمد بالإضافة إلى مساحتها على خصوبة تربتها و نوع و كمية المعادن الموجودة فيها فضل عن طقسها و مناخها وموقعها و مستوى التقنية و مقدار المعرفة والعلم بالنسبة للذين يستخدمونها .

➤ وهذا المعيار لا يكفي حتى للمقارنة بين الموارد المتاحة في القطر نفسه في فترات زمنية مختلفة و ذلك لأن مساحة القطر ثابتة إلا أن غلة الأرض قد تختلف من وقت لآخر باكتشاف المزيد من الموارد الحيوية أو انحسار بعضها ، كما قد يتغير المستوى التقني و مقدار العلم و المعرفة .



## 2- الكثافة الزراعية :

تحدد عدد الافراد في الكيلو متر المربع من الاراضي المزروعة أيضا هذا المعيار لا يكفي لتحديد العلاقة بين الموارد الطبيعية والموارد البشرية لأنه يعتمد علي قطاع واحد و لاختلاف مساهمة القطاع الزراعي من قطر لأخر كما ان انتاجية الاراضي الزراعية تختلف في القطر الواحد.

## 3-الكثافة الاقتصادية:-

لتفادي مشاكل الطريقتين السابقتين وتعتمد الكثافة الاقتصادية على المساحات المستغلة اقتصاديا في جميع القطاعات الاقتصادية وهي الزراعة والصناعة والخدمات.

**الكثافة الاقتصادية = عدد السكان / مجموع المساحات المستغلة اقتصاديا**

لا تخلو هذه الطريقة من القصور فإنتاجية القطاعات الاقتصادية المختلفة قد لا تعتمد على المساحة المستخدمة بالإضافة لصعوبة الحصول علي البيانات لحساب هذه الكثافة. كما أن بعض النشاطات الاقتصادية تتداخل فيما يتعلق باستخدامها للأرض مما يزيد عملية الحصول على البيانات اللازمة بالدقة المطلوبة صعوبة وتعقيدا. الأجدى لتحديد علاقة الموارد البشرية و الموارد الاقتصادية أن نستخدم نصيب الفرد من الدخل الوطني .

## 4 نصيب الفرد من الدخل الوطني

نصيب الفرد من الدخل الوطني = الدخل الوطني / عدد السكان

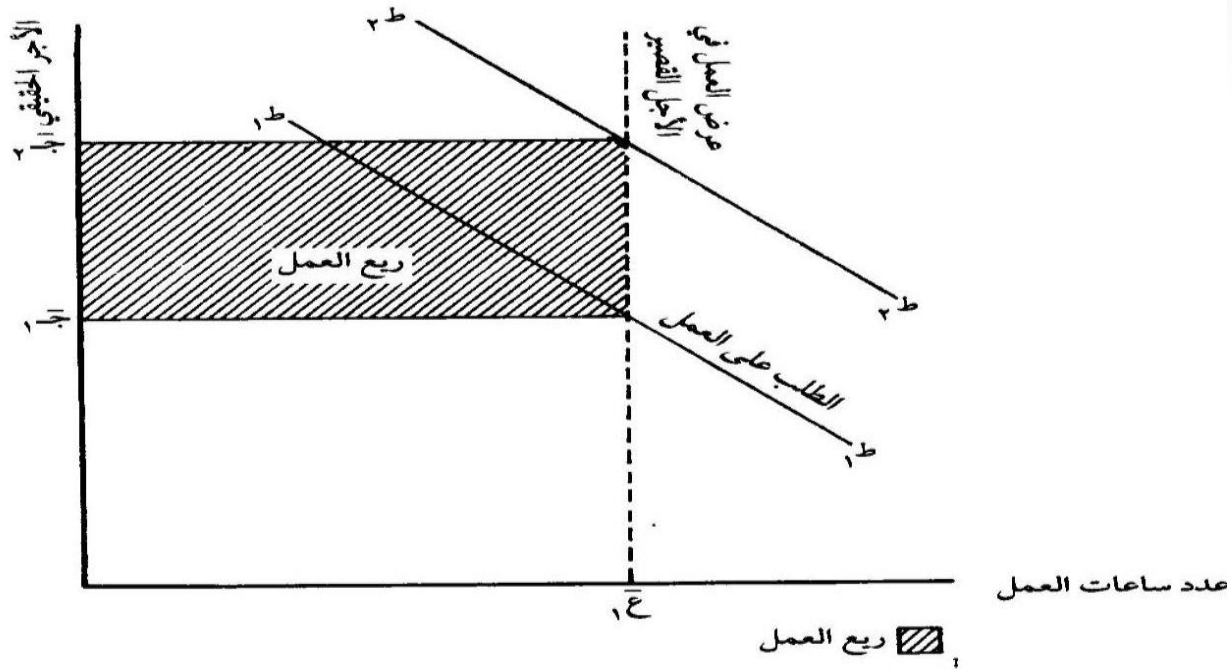
ومن عيوب هذا المعيار أنه لا يعطي فكرة واضحة عن توزيع الدخل الوطني لأنه يقيس متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي والذي قد كون أغلبه من نصيب فئة قليلة من السكان . أي أن أغلب السكان قد لا يتحصلون على هذا المتوسط و أقلهم يتحصلون على أعلى منه بكثير . لذا فإن هذا المعيار لا بد أن تصحبه معايير أخرى تكون أكثر دقة في التعبير عن توزيع الدخل كنصيب الفرد من المواد الغذائية أو الأسعار الحرارية لأن هنالك حد أعلى يتحصل عليه الفرد من هذه السلع و الخدمات بينما لا يوجد حد لما يتحصل عليه الفرد من الدخل .

# القوى العاملة

□ يتناسب حجم القوى العاملة تناسباً طردياً مع اعداد السكان في العالم أو القطر .  
القوى العاملة تمثل الموارد البشرية الاقتصادية وتختلف سن العمل من قطر لآخر  
الا انها غالباً تبدأ من سن 15 وتنتهي في سن 65 ولكنها في الدول النامية تبدأ من  
سن 8 سنوات بسبب احتياج الاسرة للدخل او لعدم توفر مقاعد في المدارس  
لاستيعاب اعداد جميع الاطفال مما يفقدهم التعليم وتنفسي الأمية.

□ يقاس حجم العمل بعدد الساعات وتشمل انواع العمالة غير المهرة والعمالة  
المهرة والمدربة والعمالة ذات التعليم العالي والمتخصص ، عدد محدود تتنافس  
عليه قطاعات الاقتصاد المختلفة بحيث تتحدد الأجور ويتم تخصيص كل نوع من  
أنواع العمالة بين استخداماته المختلفة على أساس العرض و الطلب .

□ العمل المتجانس ذو عرض ثابت في الأجل القصير بحيث يمكن اعتبار منحنى  
عرض العمل خطاً رأسياً وغير مرناً بالنسبة للأجور (الشكل 2) وذلك لأنه عندما  
يتوظف كل من يبحث عن عمل في وظيفة ما ويعمل الحد الأقصى من الساعات في  
اليوم (التوظيف الكامل) فإنه لا يمكن زيادة الكمية المعروضة من ساعات العمل  
إلا عن طريق الهجرة .



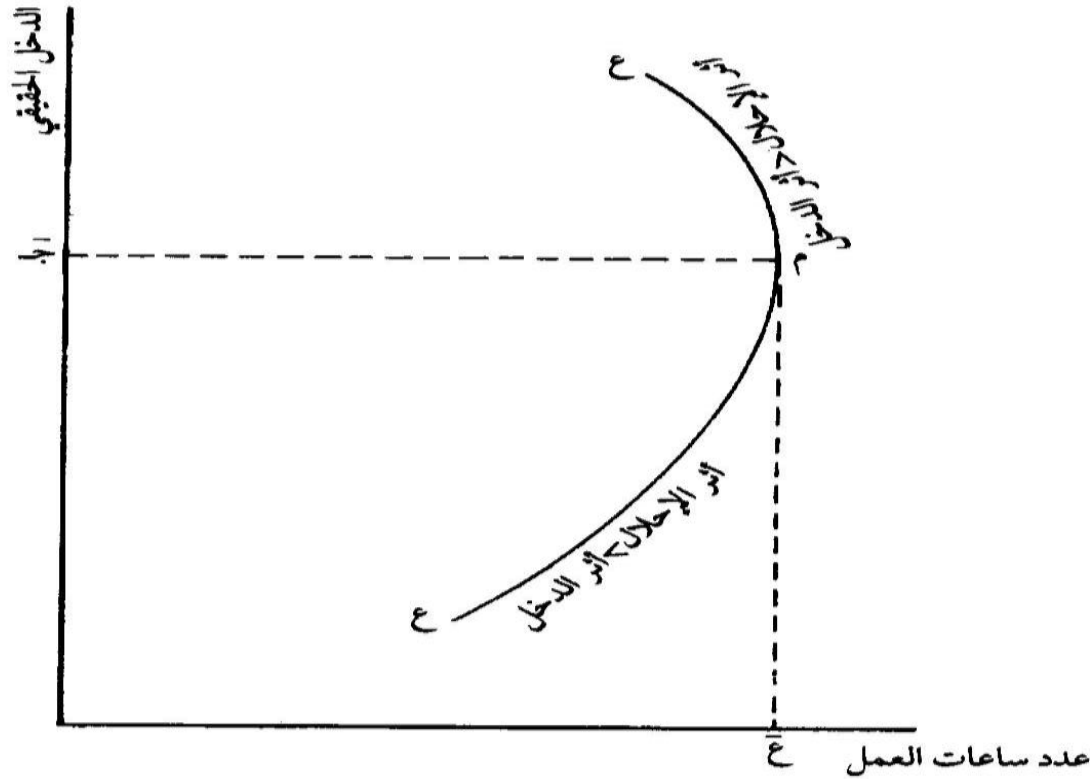
الشكل (2) العرض والطلب على العمل في الأجل القصير

□ وعندما تصل الهجرة حدها الأقصى فإن عرض العمل يصبح أيضا خطاً رأسيًا في الأجل القصير. ولذا فالطلب على العمل هو الذي يحدد أجور العاملين في كل مرفق من مرافق الاقتصاد المختلفة (الشكل 2) وتصبح الزيادة في الأجور الناتجة عن زيادة الطلب على العمل وثبات عرضه عبارة عن ربح للعمل يتحصل عليه العاملون نتيجة لزيادة الطلب دون أن تواكبها زيادة في عرض العمل.

إلا أنه في حالة عدم التوظيف الكامل وتوافر المزيد من العمل المعطل (البطالة) فإن عرض العمل يتأثر بالأجر الحقيقي مع الأخذ في الاعتبار العوامل الآتية :

- 1 أعداد السكان .
- 2 نسبة القوى العاملة .
- 3 عدد ساعات العمل في الأسبوع أو الشهر أو العام .
- 4 نوعية وكمية الجهد الذي يبذله العاملون ومستوى مهاراتهم.

وبعد الأخذ في الاعتبار كل هذه العوامل فإن عرض العمل يتناسب طرديا مع الأجر الحقيقي. إلا أنه عندما يصل الأجر الحقيقي حدا يجعل العامل يحس بأنه أصبح لديه دخل كافيا قد يقلل ساعات العمل ليزيد ساعات الفراغ. ويتمثل ذلك الدخل بالنقطة م في الشكل (3) فالمزيد من الدخل الحقيقي بعد تلك النقطة قد يكون حافز التقليل ساعات العمل وذلك لأن دخل العامل يكون قد وصل حدا يفضل بعده المزيد من الراحة على المزيد من العمل.



### • الشكل (3) منحنى عرض العمل في الأجل الطويل

□ ويسمى هذا السلوك بأثر الإحلال وإذا ارتفع الأجر عن فقد يجد العامل حافزا لاستبدال المزيد من ساعات العمل بساعات الراحة ، ويسمى هذا بأثر الدخل لذا فإن منحنى عرض العمل بعد النقطة م ينحني إلى الخلف ويسمى بمنحنى العرض المنحني إلى الخلف وتختلف نسب العمالة الموظفة في مختلف القطاعات الاقتصادية باختلاف اقتصاديات الدولة وطبيعة مواردها ودرجة نموها .

# تنمية الموارد البشرية

الهدف الاساسي من تنمية الموارد البشرية هو رفع كفاءتها وزيادة انتاجيتها بحيث تستطيع الحصول علي اقصي ما يمكن الحصول عليه من منفعة (انتاجيا واستهلاكيا) من الموارد غير البشرية المتاحة والفرق الاساسي بين الدول المتقدمة اقتصاديا والدول النامية هو ارتفاع انتاجية الموارد البشرية فيها كاليابان وماليزيا ويمكن القول أن الفرق الأساسي بين الدول المتقدمة اقتصاديا والدول النامية هو ارتفاع إنتاجية الموارد البشرية في الدول المذكورة أولا بالمقارنة مع الثانية.

ومن أهم وسائل تنمية الموارد البشرية الغذاء الكافي والمتوازن ، التعليم والتدريب و الإرشاد والخبرة ، و الرعاية الصحية و الرعاية الاجتماعية.

## 1- الغذاء :

مطلوب لبقاء الانسان علي قيد الحياة وينح الانسان الطاقة التي تساعده علي الانتاج وليس العبرة بكمية الطعام ولكن بنوعيته فالغذاء المتوازن. فالفرد الذي يتحصل على كميات كافية من السعرات الحرارية ويحتوي طعامه على الموارد الغذائية الأساسية بحيث تكون وجبته متوازنة يعتر أكثر إنتاجية من الفرد الذي لا يستطيع الحصول على مثل هذه الوجبة.

## أزمة الغذاء:

هي من أهم إفرازات ومشكلات زيادة أعداد السكان التي لا تواكبها زيادة في إنتاج السلع والخدمات أو الموارد الاقتصادية ، وأسباب ظهورها:

- 1- زيادة عدد السكان
- 2- ازدياد معدلات الاستهلاك
- 3- تباين توزيع الموارد الزراعية
- 4- النظام العالمي يزيد المشكلة تفاقم
- 5- إهمال القطاع الزراعي
- 6- اتباع سياسات اقتصادية تقلل الحافز لمزيد من الإنتاج الزراعي.



## خيارات حل مشكلة الغذاء

1/ زيادة الإنتاج في المناطق التي تتعرض لشح الموارد الغذائية وهذا قد تعترضه مشكلة توفير الموارد اللازمة للإنتاج الزراعي وقانون تناقص الغلة . فأغلب هذه المناطق التي تصاب بالمجاعات قد تعرضت لسوء الاستخدام أو للاستخدام المكثف والكامل لمواردها . ولذا فإن تزايد أعداد سكانها يجعل الإنتاج فيها يعجز عن تلبية الكميات المتزايدة من الموارد الغذائية التي يحتاجونها .

2 ترحيل المنتجات الزراعية إلى المناطق التي تعاني من أزمة الغذاء وهذا قد تواجهه مشكلة ارتفاع تكاليف الترحيل أو عدم كفاية سبل المواصلات . أضف إلى ذلك محدودية القوة الشرائية للمستهلكين لدى كثير من الدول التي تتعرض لشح المواد الغذائية .

3 ترحيل المتضررين من شح الموارد الغذائية إلى مناطق الإنتاج الوفير ، وهذا تكتنفه كثير من الصعوبات كقوانين الهجرة وتكاليفها وعدم رغبة كثير من الناس في ترك أوطانهم .

### 4 تحسين التوازن بين عرض الأرض والطلب عليها 1

- زيادة عرض الأرض
- الاستخدام المكثف للأرض
- تقليل نسبة عدد السكان
- التوقف عن استخدام الموارد الغذائية لإنتاج الطاقة البديلة

## 2- التعليم:

❖ هو استثمار في الموارد البشرية ، أي استثمار في رأس المال البشري. وإن استهدف التعليم أشياء أخرى غير تنمية الموارد البشرية وزيادة إنتاجياتها فهي من أهم نتائجه. فكلما ازداد مستوى التعليم ازدادت إنتاجية الموارد البشرية.

❖ على مستوى الدول نجد أن هنالك علاقة وثيقة بين مستوى التعليم ومستوى الدخل القومي الإجمالي ونصيب الفرد من الدخل القومي مما يدل على أن التعليم هو أحد العوامل التي تحدد الدخل القومي ونصيب الفرد منه .

تقسم **تكاليف التعليم** إلى تكاليف خاصة وتكاليف اجتماعية. كما تنقسم منافع التعليم إلى منافع خاصة ومنافع اجتماعية .

✓ **التكاليف الخاصة** تشمل كل ما يتكبده الطالب أو عائلته من نفقات تختص بتعليمه زائداً ما يفقده من دخل كان يمكن أن يتحصل عليه لو لم يلتحق بمدرسة أو جامعة أو معهد كطالب متفرغ ، أي ما يسمى بتكاليف الفرصة البديلة.

✓ **التكاليف الاجتماعية** هي ما تتكبده الدولة من نفقات.

للتعليم **منافع خاصة ومنافع عامة**:

✓ الخاصة تتمثل في الدخل الناتج عن المؤهلات التعليمية للفرد من بعد تخرجه إلى نهاية حياته العملية.

✓ أما منافع المجتمع تتمثل في تأثير المتعلم علي من حوله ومن الصعب قياسها.

## وللتعليم فوائد تتمثل في:

1- زيادة الانتاجية للفرد

2-زيادة فعالية الاستهلاك وترشيده

3- زيادة الطلب الفعال علي السلع والخدمات

ولا يقتصر التعليم الذي يؤدي إلى رفع إنتاجية الموارد البشرية على التعليم الأكاديمي فحسب، وإنما يشمل كذلك التدريب والتعليم الفني والمهني والذي يزيل الأمية الوظيفية ويزيد مهارة الأيدي العاملة. وقد يقدم مثل هذا النوع من التعليم قبل الالتحاق بالعمل أو أثناء الخدمة. ويمكن رفع كفاءة الموارد البشرية أيضا باكتساب الخبرة والإرشاد والتثقيف العام عن طريق وسائل النشر المقروءة والمسموعة والمرئية وغيرها من وسائل المعرفة والإعلام . فكلما زادت معلومات الفرد أدى ذلك إلى رفع إنتاجيته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كما يؤدي إلى ترشيد الاستهلاك والإنفاق.

تعاني الدول النامية من العجز في فرص التعليم مما يكرس مشكلة الأمية والمزارعين يمثلون اكبر نسبة أمية في الدول النامية.

### 3- الرعاية الصحية : الصحة سلعة استهلاكية ومن ضروريات الحياة وتزيد الإنتاجية فهي

أيضا جزء لا يتجزأ من الاستثمار في رأس المال البشري وذلك لأن الشخص العليل قليل الإنتاجية وكثير التغيب عن العمل .

الطلب على الخدمات الصحية يعتمد على:

❖ أعداد السكان

❖ الدخل

❖ تكاليف العلاج التي تعتمد بدورها على مقدار الإنفاق الحكومي على الخدمات الطبية وتوافر التأمين الصحي التجاري وشروطه. كما يعتمد الطلب على عوامل اجتماعية وديموغرافية عديدة .

ويعتبر الطلب على العلاج والرعاية الصحية عديم المرونة وذلك لأن ارتفاع سعر العلاج لا يجعل المستهلك (المريض) يقلل كمية العلاج كما أن انخفاض سعره لا يحفزه ليطلب المزيد من العلاج .

عرض الخدمات الصحية فيعتمد على

1/ عدد الأطباء

2/ عدد وحجم المستشفيات والمرافق الصحية

3/ توافر الموارد البشرية المساعدة كالممرضين وفني الأشعة والمختبرات وغيرهم وهم يؤثران تأثيرا كبيرا على أعداد المرضى الذين يمكن أن يعاينهم الأطباء يوميا وعلى سلامة وصحة تشخيص المرضى مما يؤثر على نوعية العلاج فيزيدون بالتالي من كفاءة الطبيب وفعاليتة وإنتاجيته .

هنالك علاقة وثيقة بين مستوى الدخل في الدول ونسبة الأطباء والممرضين لأعداد السكان مما يفسر الفرق الشاسع بين الدول النامية والدول الأكثر تقدمًا من الناحية الاقتصادية في مجال الرعاية الصحية. إلا أنه يبدو أن هنالك تحسنا واضحا في هذا المجال في الدول النامية.

#### 4 الرعاية الاجتماعية :

فقد اهتمت المجتمعات البشرية بما يسمى بالرعاية الاجتماعية والتي تستهدف معالجة مشكلة الفقر أو تخفيف وطأته على من يصيبهم وتقريب الشقة بين الأغنياء والفقراء.

قد يكون الفقر مطلقا أو نسبيا:

✓ فالفقر المطلق هو العيش دون حد الكفاف أي عدم الحصول على الحد الأدنى من الضروريات الأساسية للعيش وهي الغذاء والكساء والمأوى.

✓ أما الفقر النسبي فهو العيش دون المستوى المعيشي السائد في المجتمع حتى وإن توافر الحد الأدنى من ضروريات الحياة. وفي كل الحالتين فإن الفقر وخاصة الفقر المطلق هو ضياع وهدر للموارد البشرية لأن إنتاجية الفقير أقل من إنتاجية من يفوقه دخل، وذلك لأن الفقراء بوجه عام أقل تغذية وصحة وتعليما وتدريبًا.

□ قد يكون الفقر عامل من العوامل التي تؤدي إلى انتشار الجريمة والأمراض المعدية وتلوث وتدهور البيئة والمشكلات الزراعية وعدم الاستقرار السياسي، كما يؤدي إلى تشويه المدن بالأحياء العشوائية والمساكن البائسة. ولذلك فالفقر ليس مشكلة فردية تهم المتضررين منها فقط ولكنها مشكلة اقتصادية واجتماعية تهم المجتمع كله.

## معالجة مشكلة الفقر:

1/ إعادة توزيع الدخل

2/ توزيع الفرص الاقتصادية بعدالة

3/ سياسة التأميم والاصلاح الزراعي

4/ الضمان الاجتماعي أو الرفاهية الاجتماعية

5/ الحد الأدنى للأجور

6/ دعم السلع الضرورية

7/ دعم ومجانية التعليم والرعاية الصحية والمساهمة في تكاليف رعاية الأطفال ورعاية المسنين والعجزة والمعاقين...

وتشمل الرعاية الاجتماعية أيضا بناء المساكن الشعبية وتوزيعها مجانا أو تأجيرها بإيجارات اسمية أو تملكها بأقساط مريحة وطويلة الأمد للفقراء أو لذوي الدخل المحدود .

غير أنه بدأت تظهر بوادر إعادة هيكلة اقتصاديات كل الدول بالاتجاه نحو الخصخصة التي ستزداد مع تزايد عولمة الاقتصاد ، مما يعني اقتراب نهاية دولة الرفاهية الاجتماعية وانحسار الدور الأبوي الذي تقوم به الحكومات حاليا في العديد من دول العالم .

✓ قد ينحصر الفقر في فرد أو أسرة أو جماعة معينة بسبب البيئة الاجتماعية التي تتحدر منها والتي قد تتعدم فيها الحوافز الذاتية للخروج من دائرة الفقر . وقد يكون الفقر لأسباب عارضة كمرض من يعول الأسرة أو وفاته أو عجزه نهائيا عن العمل . وقد يكون الفقر منتشرًا في أحياء تقع في وسط المدن أو حولها أو في إقليم واحد أو عدة أقاليم داخل القطر ، والذي قد يكون من بين أسبابه انحسار الطلب على المنتجات التي ينتجها الإقليم أو انحسار الموارد الطبيعية التي كان سكانه يعتمدون عليها .

✓ قد يكون الفقر ظاهرة عامة وهو ما يصيب الدول ، فالدول النامية فقيرة لأن أغلب سكانها ينقصهم الحد الأدنى من ضروريات الحياة ودخل أغلبهم لا يكاد يفي بالحصول عليها مما يقلل فرص الادخار ومن ثم تقل الاستثمارات ويقل تراكم رأس المال مما يقلل الفرص لزيادة الدخل وتحسين البنية الأساسية للاقتصاد و المؤسسات اللازمة للنمو ، فضل عن عدم الاستقرار السياسي وتفشي الأمية والأمراض .

وقد حاولت الدول الغنية مساعدة لدول الفقيرة للخروج مما تعانيه وذلك بالمنح والقروض والاستثمارات المشتركة . ولكن ، يبدو أن تلك المنح والقروض لم تكن كافية أو لم توظف كما يجب ، أو كليهما . هذا بالإضافة إلى أن شروط التجارة الدولية ما زالت في مصلحة الدول الغنية .

## ملاحظة:

- تختلف وسائل تنمية الموارد البشرية عن غيرها من وسائل تنمية الموارد الاقتصادية في:
- 1- كل وسائل تنمية الموارد البشرية تعد سلع استهلاكية او سلع راس مالية فالغذاء والتعليم والصحة من ضروريات الحياة وهي في ذات الوقت سلع راس مالية لا نها استثمار بشري يهدف الي زيادة الانتاجية.
  - 2- زيادة عدد السكان يؤدي إلي زيادة الطلب مما يؤدي إلي زيادة الإنفاق.
  - 3- قد لا تكون قلة الإمكانيات هي السبب الوحيد في عدم توفر التعليم والصحة ولكن قد يكون السبب عدم تحديد الافضليات وسوء تخصيص الموارد المتاحة.
  - 4- أيضا تختلف وسائل تنمية الموارد البشرية عن غيرها في كونها سلع شبه عامة أو سلع مميزة أو أن إنتاجها يتصف بالاحتكار.

وعلي الدولة أن تتدخل في تلك الخدمات وذلك عن طريق :

ا/ تحديد حجم الطلب وحجم الإنفاق عليها

ب/ أنواع الإنتاج منها

ج/ طريقة توزيع هذه الخدمات على السكان



# الموارد البشرية واقتصاديات المعرفة

يعني اقتصاد المعرفة الاقتصاد الذي يركز علي انتاج وادارة المعرفة في اطار قيود اقتصادية معينة وتسمى ايضا بالاقتصاد المبني علي المعرفة وتشير علي استخدام تقنيات المعرفة كهندسة المعرفة وادارة المعرفة لإنتاج منافع اقتصادية للفرد والمجتمع.

أوجه الاختلاف بين اقتصاد المعرفة و الاقتصاد التقليدي

الكتاب صفحة 214